مقدمة الصلاة ،تاليف أبي الليث السمرقندي ،نصر بن محمد - ٣٧٣هـ . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

١٩ق ١٧س ٢١x١٦سم

نسخه جيدة ،خطها نسخ حسن ،تبع .

بآخرها وعظ منظوم بالعاميه ودعا الإمام أبى حنيفه .

الاعلام ٨:٣٤٨ هدية العارفين ٢:٤٩٠

١ - العبادات ،الفقه الاسلامي وأصوله

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ



هذه مقدمة الفقيه أبي
الليث السمرقندي رحمه الله تعالى
على مذهب الإمام الأعظم
أبي حنيفة النعمان عليه
رحمة الله
والرضوان
والحمد لله
وحده

هذا الكتاب بعون الملك الوهاب
في مذهب الإمام أبا حنيفة النعمان
رحمة الله عليه والرضوا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا
عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على خير
خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين **قال**
الفقيه ابو الليث السمرقندي رحمة الله عليه **اعلم**
بان الصلاة فريضة قائمة وشريعة ثابتة عرفنا
فرضيتها بالكتاب والسنة وباجماع الامة اما الكتاب
فقوله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فالله سبحانه
وتعالى امرنا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة والامر
من الله تعالى يدل على الوجوب وقوله تعالى حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى فالله تعالى امرنا بمحافظة
خمس صلوات والامر من الله تعالى يدل على الايجاب وقوله
تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فالله
سبحانه وتعالى جعل الصلاة على المؤمنين فرضا موقتا
واما السنة فما روي عن عبد الله بن عمر وجرير
ابن عبد الله البجلي رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا

الله

الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع
اليه سبيلا **وجاء** في خبر اخر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال في حجة الوداع ايها الناس صلوا
خمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيت
ربكم وادوا زكاة اموالكم طيبة بها انفسكم تدخلوا
جنة ربكم بلا حساب ولا عذاب **وعن** النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الصلاة عماد الدين فمن
اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم
الدين **واما** اجماع الامة فان الامة قد اجتمعت
من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا
على فريضة الصلاة والزكاة من غير نكير منكر
ولا راد راد واجماع الامة من اقوى الحجج بدليل ما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجتمع
امتي على ضلال **فصل** ثم اعلم بان الفرض
على نوعين فرض عين وفرض كفاية اما فرض العين
ما اذا قام به البعض لا يسقط عن الباقين كالصوم

والصلاة والزكاة والحج والوضوء للصلاة والاغتسال
من الجنابة والحيض والنفاس والجهاد اذا كان النفير
عاما واما فرض الكفاية اذا قام به البعض يسقط
عن الباقين كرد السلام وتشميت العاطس
وعيادة المريض والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
والصلاة على الجنازة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والجهاد اذا لم يكن النفير عاما

فصل

ثم اعلم بان الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة
الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء وفي اللغة عبارة
عن اركان معلومة وافعال مخصوصة

فصل

ثم اعلم بان الحدث على نوعين حدث حقيقي
وحدث حكمي اما الحدث الحقيقي كالبول
والغائط والدم والرعاف والقيح والصديد
وما اشبه ذلك واما الحدث الحكمي كالنوم
والاغماء والجنون والقهقهة في كل صلاة ذات

ركوع

ركوع وسجود فصل ثم اعلم
بان الطهارة على نوعين طهارة غليظة وطهارة
خفيفة اما الطهارة الغليظة كالاغتسال
من الجنابة والحيض والنفاس واما الطهارة
الخفيفة كالوضوء للصلاة فصل
ثم اعلم بان الماء على نوعين ماء مطلق وماء مقيد
اما الماء المطلق فهو كل ماء نظر اليه الناظر
سماه ماء على الاطلاق كماء السماء والاودية
والابار والعيون والبحار والغدران والحياض
وما اشبه ذلك فحكمه انه طاهر وطهور ويزيل
النجاسة الحقيقية والحكمية عن الثوب والبدن
ويجوز الوضوء والاغتسال به واما الماء المقيد
فهو كل ما يستخرج بالعلاج كماء القثاء والقند
وماء الحرض وماء القرع وماء البطيخ وماء
الصابون وما اشبه ذلك فحكمه انه طاهر غير
طهور يزيل النجاسة الحقيقية عن الثوب
والبدن ولا يجوز الوضوء ولا الاغتسال به

هكذا ذكره الكرخي في مختصره والطحاوي في كتابه
وقال محمد رحمه الله تعالى انه طاهر غير طهور
ولا يزيل النجاسة الحقيقية والحكمية عن الثوب
والبدن ولا يجوز الوضوء ولا الاغتسال به
وهو قول زفر والشافعي رحمهما الله تعالى وذكر
ابو الليث في مختلفه وفي كتاب العيون انه
لا يزيل النجاسة الحقيقية عن البدن في قولهم جميعا
وانما الاختلاف في الثوب فعند ابي حنيفة وابي
يوسف رحمهما الله تعالى يزيل النجاسة وعند
محمد لا يزيل وذكر محمد هذه المسئلة في رواية اخرى
كما قال الكرخي والطحاوي والاصح ما قالاه وروى
عن ابي يوسف رحمه الله تعالى انه ذكر في الامالي
ان كل ثوب اذا اصابته نجاسة فالحكم فيه ان
كل شيء ينعصر بالعصر فانه يزيل النجاسة عنده
كالخل واللبن وما اشبه ذلك وكل شيء لا ينعصر
بالعصر لا يزيل النجاسة كالعسل والسمن والدبس
والدهن وما اشبه ذلك **فصل** ثم

اعلم بان للصلاة شرائط واركانا وواجبات
وسننا اما شرائطها فستة الطهارة من الحدث
والطهارة عن النجاسة وستر العورة واستقبال
القبلة والوقت والنية **واما اركانها** فستة
ايضا تكبيرة الافتتاح والقيام والقراءة والركوع
والسجود والقعدة الاخيرة مقدار التشهد ٥
والخروج من الصلاة بصنع المصلي فرض عند
ابي حنيفة وعند ابي يوسف ومحمد ليس بفرض

فصل

ثم اعلم بان تكبيرة الافتتاح ليست من الصلاة
عند ابي حنيفة وابي يوسف رضي الله عنهما وعند
محمد هي من الصلاة **فصل** وانما قلنا
بان الطهارة من الحدث شرط بالكتاب والسنة
اما الكتاب فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى
المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
فالله سبحانه وتعالى امرنا بغسل الاعضاء الثلاثة

ومسح الرأس والامر من الله تعالى يدل على الوجوب
واما السنة فما روى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم فصل
وانما قلنا بان الطهارة شرط بالكتاب والسنة
اما الكتاب فقوله تعالى وثيابك فطهر قيل في
التفسير فقصر واما السنة فما روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير
طهور ولا صدقة من غلول والغلول هي الخيانة
في المغنم فصل وانما قلنا بان ستر
العورة شرط بالكتاب والسنة اما الكتاب
فقوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد
والمراد من الزينة ستر العورة واما السنة
فما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب
واحد فقال صلى الله عليه وسلم او يجد كلكم ثوبين
وفي رواية اخرى او لكلكم ثوبان فصل

وانما

وانما قلنا بان استقبال القبلة شرط بالكتاب
والسنة اما الكتاب فقوله تعالى فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجو
هكم
شطره واما السنة فما روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال حين علم الاعرابي
اركان الصلاة امره في ذلك باستقبال القبلة
فصل وانما قلنا بان الوقت شرط
بالكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في
السموات والارض وعشيا وحين تظهرون والمراد
به اوقات الصلاة هكذا ذكر في التفسير واما
السنة فما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال امني جبريل عند باب الكعبة يومين
فصلى الفجر في اليوم الاول حين طلع الفجر الثاني
وصلى الظهر حين زالت الشمس مقدار شراك النعل
وصلى العصر حين صار ظل الشئ مثله وصلى
المغرب حين غربت الشمس وصلى العشاء حين

غاب الشفق والشفق هو البياض الذي في الأفق
بعد الحمرة عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى وعند
أبي يوسف ومحمد والشافعي رحمهم الله تعالى هو
الحمرة وصلى الفجر في اليوم الثاني حين أسفر
جدا وصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله
وصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه وصلى
المغرب حين يفطر الصائم وصلى العشاء حين
مضى ثلث الليل الأول ثم التفت إلي وقال يا محمد
هذا وقتك ووقت الأنبياء من قبلك ووقت
أمتك ما بين هذين الوقتين **فصل**
وإنما قلنا بأن النية شرط بالكتاب والسنة
أما الكتاب فقوله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين والإخلاص لا يحصل إلا بالنية
الخالصة **وأما** السنة فما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا

يصيبها

يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر
إليه **فصل** وإنما قلنا بأن تكبيرة
الافتتاح ركن بالكتاب والسنة **أما** الكتاب
فقوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى وقوله تعالى
وربك فكبر **وأما** السنة فما روي عنه أنه صلى
الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم **فصل**
وإنما قلنا بأن القيام ركن بالكتاب والسنة
أما الكتاب فقوله تعالى وقوموا لله قانتين
وأما السنة فقوله صلى الله عليه وسلم يصلي
المريض قائما فإن لم يستطع فقاعدا فإن لم يستطع
فمستلقيا على قفاه يومي إيماء برأسه فإن لم
يستطع فالله سبحانه وتعالى أولى بالتجاوز ٥
والكرم **فصل** وإنما قلنا بأن القراءة
ركن بالكتاب والسنة **أما** الكتاب فقوله تعالى
فاقرؤوا ما تيسر من القرآن **وأما** السنة فما
روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لا صلاة إلا بالقراءة

فصل وانما قلنا بان الركوع والسجود
ركن بالكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون واما السنة
فما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال حين علم
الاعرابي اركان الصلاة علمه في ذلك الركوع
والسجود فصل وانما قلنا بان
القعدة الاخيرة مقدار التشهد ركن بالكتاب
والسنة اما الكتاب فقوله تعالى الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم واما السنة
فما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احدث
الامام بعد ما قعد قدر التشهد فقد تمت
صلاته وصلاة من كان خلفه الا اذا كان حالهم
مثل حاله فصل وواجباتها سبعة
تعيين الفاتحة وشيء معها من القران في الركعتين
الاوليين والقعدة الاولى وقراءة التشهد في القعدة
الاخيرة وتعديل الاركان والقنوت في الوتر والجهر

فيما

فيما يجهر والمخافتة فيما يخافت فيه قال بعضهم هما
سنتان والاختلاف انما يظهر في وجوب سجدتي
السهو اذا تركهما عامدا لا تجب عليه سجدتا السهو
وان تركهما ناسيا قال بعضهم تجب عليه سجدتا
السهو وقال بعضهم لا تجب عليه سجدتا
السهو فصل واما سننها فاثنتي عشر
رفع اليدين الى شحمتي الاذنين ووضع اليمين على
الشمال تحت السرة والثناء والتعوذ والتسمية
والتامين والتسميع والتحميد وتسبيحات
الركوع وتسبيحات السجود وقراءة التشهد في
القعدة الاولى وقراءة فاتحة الكتاب في الركعتين
الاخريين والتكبيرات التي تتخلل في خلال الصلاة
سوى تكبيرة الافتتاح واصابة لفظة السلام وما
سوى ذلك يكون آدابا فصل
ولو ترك شيئا مما سميناه شرطا لا يصح دخوله
في الصلاة سواء كان عامدا او ناسيا ولو ترك
شيئا مما سميناه ركنا وهو ان يكون في الصلاة فاذ

واجبان وقال بعضهم هما صح صح

كان مما يمكن قضاؤه قضاه وان كان مما لا يمكن
قضاؤه فسدت صلاته ولو ترك شيئا مما
سميناه واجبا ان كان ناسيا تجب عليه سجدتا
السهو وان كان عامدا لا تجب عليه سجدتا السهو
ولكن تكون صلاته على النقصان ولو ترك شيئا مما
سميناه سنة سواء كان ساهيا او عامدا
لا تجب عليه سجدتا السهو ولا تفسد صلاته الا
انه اذا كان عامدا يكون مسيئا وما سوى ذلك
فهو آداب لا يجب بتركه شيء فصل
ثم اعلم بان للوضوء فرائض وسنن ونوافل ومستحبات
وادابا وكراهية ومناهي اما فرائضه فاربع
غسل الوجه وهو ما يواجه به الانسان وهو من
قصاص الشعر الى اسفل الذقن ومن شحمة الاذن
الى شحمة الاذن والعذاران يدخلان في الغسل
عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وقال
ابو يوسف لا يدخلان في الغسل وغسل اليدين الى
المرفقين ومسح الراس وغسل الرجلين الى الكعبين بدليل

قوله

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤ سكم
وارجلكم الى الكعبين فالله سبحانه وتعالى امرنا
بغسل الاعضاء الثلاثة ومسح الراس والامر
من الله تعالى يدل على الوجوب والمرفقان والكعبان
يدخلان في الغسل عند علمائنا الثلاثة وعند
زفر لا يدخلان في الغسل فصل
واما سننه فعشر تسمية الله تعالى في ابتدائه
الوضوء وغسل اليدين ثلاثا قبل ادخالهما الاناء
والاستنجاء بالماء عند وجود الماء وبالحجر او المدر
عند عدمه والسواك والمضمضة والاستنشاق
ومسح الاذنين وتخليل اللحية والاصابع وغسل
الاعضاء المفروضة في المرة الثالثة فصل
واما نوافله فست مسح اليد على الحائط او على
الارض بعد الاستنجاء وغسل اليدين بعد المسح
على الحائط او على الارض وذكر الدعاء عند غسل كل
عضو ومسح الرقبة وغسل الاعضاء المفروضة

في المرة الثانية ورش الماء على الفرج والسراويل
بعد الفراغ من الوضوء **فصل** واما
مستحباته فست النية في ابتداء الوضوء
والبداءة بما بدأ الله به والبداءة بميامنه
ومراعاة الترتيب ومراعاة الموالاة اتقاء
عن الجفاف واستيعاب جميع الراس بالمسح ه
فصل واما ادابه فست ترك استقبال
القبلة واستدبارها في الخلا وترك استقبال
عيني الشمس والقمر واستدبارهما وترك الكلام
سوى الادعية التي يدعى بها عند غسل كل عضو
والمضمضة والاستنشاق باليد اليمنى والامتخاط
باليد اليسرى وستر العورة عند الاستنجاء ه
فصل واما كراهيته فست تعنيف
ضرب الماء على الوجه والنظر الى العورة والقاء
البزاق والمخاط في الماء والمضمضة والاستنشاق
باليد اليسرى والامتخاط باليد اليمنى بغير عذر
والكلام في حال الاستنجاء **فصل** واما

مناهيه فست كشف العورة بعد الاستنجاء والقاء
البول والغائط في الماء والاستنجاء باليد اليمنى
من غير عذر واسراف الماء في الوضوء والغسل
وغسل الاعضاء المفروضة اكثر من ثلاث مرات
او اقل والمسح على الرجلين عريانا **فصل**
ثم اعلم بان الاستنجاء على تسعة اوجه اربعة
منها فريضة وواحد منها واجب وواحد منها
سنة وواحد منها مستحب وواحد منها
احتياط وواحد منها بدعة **فاما** الاربعة
التي هي فريضة فهو الاستنجاء من الجنابة والحيض
والنفاس والنجاسة اذا كانت اكثر من قدر الدرهم
واما الواجب فهو اذا كانت النجاسة مقدار
الدرهم فالاستنجاء يكون واجبا **واما** السنة
فهي اذا كانت النجاسة اقل من قدر الدرهم
فالاستنجاء يكون سنة **واما** المستحب فهو
اذا بال ولم يتغوط فانه يغسل قبله دون دبره
واما الاحتياط فهو اذا خرج شيء من بدنه

ولم يتلطخ فانه يغسل ذلك الموضع احتياطا واما
البدعة فهي اذا خرج شئ من غير السبيلين او
الريح من دبره فالاستنجاء لذلك يكون بدعة
فصل ولو استنجا بثلاثة احجار
او ثلاث مدرات او ثلاث حفنات من التراب
فانه يجزئ والعدد ليس بشرط عند علمائنا ولكن
الانقاء شرط حتى لو انقى بحجر واحد لا يحتاج
الى الثاني ولو انقى بحجرين لا يحتاج الى الثالث
ولو لم ينق بثلاثة احجار فانه يزيد على ذلك
حتى ينقيه ولو كان الحجر له ثلاثة احرف
فاستنجى بكل حرف منه مرة فحصل التطهير
فانه يجوز عندنا وعند الشافعي العدد شرط
وهو الثلاث واحتج الشافعي رضي الله عنه
بخبر عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن
فسألني احجارا يستنجي بها فاتيته بحجرين
وروثة فاخذ الحجرين ورمى الروثة وقال

هذا رجس او نكس والرجس والنكس بمعنى واحد قلنا
هذا الخبر حجة لنا عليكم لانه صلى الله عليه وسلم
اخذ الحجرين ورمى الروثة ولم يسال ثالثا
فاذا لم يسال له تبين ان العدد ليس بشرط
فصل ويجوز الاستنجاء بستة اشياء
بالحجر والمدر والتراب والخرقة واللبد والقطن
وما اشبه ذلك ويكره الاستنجاء
بستة اشياء بالعظم والروث والخزف والفحم
والآجر وعلف الدواب وما اشبه ذلك
فصل فان قيل ما الفرق بين الاستنجا
والاستنقا والاستبرا قيل له الاستنجا استعمال
الاحجار والماء والسعال وهو ان يتنحنح الرجل
حتى يزول الماء من مثانته بفرك ذكره وقال
بعضهم هو ان ينقل قدميه من موضع الغائط
الى موضع الطهارة حتى يتيقن بزوال الماء واما
الاستنقا فهو طلب النقاوة بالحجر والمدر وغير
ذلك وقال بعضهم هو ان يدلك مقعده حتى تذهب

الرائحة الكريهة براحة شماله وقال بعضهم هو
ان يدلك مقعده حتى يقرب الى الجفاف وقال
بعضهم هو ان ينشف مقعده بالمنشفة او بالخرقة
حتى لا يقطر الماء المستعمل على الثوب واما الاستبرا
فهو ان يركض برجليه على الارض حتى تنزول برودة
الطبيعة عنه فصل ثم اعلم
بان المستنجي يحتاج عند الدخول في الخلاء و
الخروج منه الى ستة اشياء اولها البداءة
برجله اليسرى والثاني الاستعاذة بالله تعالى
وهو ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس والنجس
والخبيث المخبث من الشيطان الرجيم والثالث
ان يستنجي بثلاثة احجار او بثلاث مدرات
او بثلاث حفنات من التراب ويزيد على ذلك ان
احتاج والرابع الخروج برجله اليمنى والخامس
الشكر لله تعالى وهو ان يقول الحمد لله الذي اذهب
عني ما يؤذيني وامسك علي ما ينفعني وروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غفرانك وفي

رواية اخرى غفرانك ربنا واليك المصير وروي
عن علي بن ابي طالب انه قال الحمد لله الحافظ من
الموذي والسادس ان لا يتكلم في الخلاء بدليل
ما روي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه
كان اذا اراد ان يدخل في الكنيف يبسط رداه
ويقول ايها الملكان الحافظان علي اجلسا
هاهنا فاني قد عاهدت الله ان لا اتكلم في الخلاء
فصل واذا اراد الرجل ان يتوضا
يغسل يديه ثلاثا ويقول بسم الله العظيم والحمد
لله على دين الاسلام ثم يجلس على الارض مكشوف
العورة ثم يستنجي بعد ذلك فاذا فرغ من
الاستنجا يقول اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين
واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وفي رواية اخرى الحمد لله الذي نزل من
السماء ماء طهورا وجعل الاسلام نورا وقائدا
ودليلا الى دارك دار السلام وجناتك جنات

النعيم فاذا اعقد تكة السراويل يقول اللهم حصن
فرجي واستر عورتي ثم يستاك بالسواك ان كان
له سواك فان لم يكن له سواك فيستاك بالاصابع فانه
يجزي ويكفي ويقول عند الاستياك اللهم طهر نكهتي
ومحص ذنوبي ثم يتمضمض ويقول اللهم اعني على
تلاوة ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ثم
يستنشق ويقول اللهم ارحني رايحة الجنة ۞
وارزقني من نعيمها ثم يغسل وجهه ويقول
اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه اوليائك
ولا تسود وجهي يوم تسود وجوه اعدائك وفي
رواية اخرى اللهم بيض وجهي وطهر قلبي يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه برحمتك يا ارحم
الراحمين ثم يغسل يده اليمنى ويقول اللهم
اعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا
ثم يغسل يده اليسرى ويقول اللهم لا تعطني كتابي
بشمالي ولا من وراء ظهري ثم يمسح راسه
ويقول اللهم غشني برحمتك وانزل علي من بركاتك

ثم

ثم يمسح اذنيه ويقول اللهم اجعلني من الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه ثم يمسح
رقبته ويقول اللهم اعتق رقبتي من النار ۞
واحفظني من السلاسل والاغلال ثم يغسل رجله
اليمنى ويقول اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم
تزول فيه الاقدام ثم يغسل رجله اليسرى
ويقول اللهم اجعل لي سعيا مشكورا وذنبا
مغفورا وعملا مقبولا وتجارة لن تبور بعفوك
يا عزيز يا غفور فاذا فرغ من الوضوء يستحب
له ان ينظر الى السماء ويقول سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك استغفرك واتوب اليك ثم ينظر الى الارض
ويقول واشهد ان محمدا عبدك ورسولك ثم
يقرا انا انزلناه في ليلة القدر على اثر الوضوء لان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا وروي
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا
انا انزلناه في ليلة القدر على اثر الوضوء مرة واحدة

اغطاه الله تعالى ثواب خمسين سنة صيام نهارها وقيام
لياليها ومن قراها مرتين اعطاه الله تعالى ما اعطى
الخليل والكليم والرفيع والحبيب ومن قراها
ثلاث مرات يفتح الله تعالى له ثمانية ابواب الجنة
يدخل فيها من اي باب شاء بلا حساب ولا عذاب
وروي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا انا انزلناه
في ليلة القدر على اثر الوضوء مرة واحدة كتب
من الصديقين ومن قراها مرتين كتب من الشهدا
والصالحين ومن قراها ثلاث مرات يحشره الله تعالى
يوم القيامة في محشر الانبياء **فصل**
ثم اعلم بان الطهارة على ستة اوجه اولها
ان يطهر الانسان قلبه عما دون الله تعالى
من الكونين والثاني ان يطهر قلبه من الغل
والغش والحقد والحسد والثالث ان يطهر
لسانه من الكذب والغيبة والنميمة والبهتان
والرابع ان يطهر باطنه من اكل الحرام والخامس

ان

ان يطهر ظاهره من لبس الحرام والسادس الطها رة
الشرعية وهو ان يتطهر برطلين من الما حتى
يصير اهلا للعبودية وروي الحسن بن زياد عن
ابي حنيفة رضي الله عنهما انه قال يتطهر
بثلاثة ارطال رطل للاستنجا ورطل لجميع الاعضاء
سوى القدمين وان زاد او نقص جاز **فصل**
ثم اعلم بان الطهارة على نوعين طهارة حقيقية
وطهارة حكمية اما الطهارة الحقيقية
فكالوضوء للصلاة والاغتسال من الجنابة والحيض
والنفاس واما الطهارة الحكمية فكالتيمم
بالتراب **فصل** ثم اعلم بان السنة على
نوعين سنة اخذها هداية وتركها ضلالة كالاذا ن
والاقامة وسنة الفجر والظهر وما اشبه ذلك
وسنة اخذها فضيلة وتركها لا حرج فيه
كصوم التطوع وصلاة التطوع وصدقة التطوع
وحج التطوع وما اشبه ذلك **فصل**
قال محمد بن الحسن رحمه الله تعالى اذا اراد الرجل

الدخول في الصلاة فليتوضأ قال الفقيه ابو الليث
رحمه الله تعالى معناه اذا كان محدثا فليتوضأ لان
محمدا ذكر الوضوء واضمر فيه الحدث وكره ان يفتتح
كتاب الصلاة بذكر الحدث لان هذا الكتاب
شريف لما روي عن شقيق بن ابراهيم الزاهد البلخي
انه قال قرأت كتاب الصلاة على ابي يوسف
في بستان القلانسيين وعلى راسه قلنسوة قد بدت
القطنة منها فقال لي يا ابا علي ما رايت تحت
خضراء السماء ولا فوق اديم الارض اشرف ولا
افخر من هذا الكتاب سوى كتاب الله تعالى وروي
عن ابي يوسف رحمه الله تعالى انه قال تخرجت
كتاب الصلاة في كتبي كذا وكذا مرة فما نظرت فيه
إلا وقد استفدت في كل مرة فائدة جديدة
وروي عن محمد بن سلمة انه قال قرأت كتاب
الصلاة وقرئ علي اربعمائة مرة فما نظرت فيه
الا وقد استفدت في كل مرة فائدة جديدة
مسئلة فان قيل اي مسلم لو ادى الفريضة لا تقبل

منه

منه ولو تركها يثاب قيل الحائض والنفساء لو ادتا
الصوم والصلاة لا يقبل منهما ولو تركتا يثابان
مسئلة فان قيل اي سنة تقوم مقام الفريضة
فقل المسح على الخفين سنة ولكن تقوم مقام الفريضة
مسئلة فان قيل اي جنب لا يلزمه الغسل فقل
جنب اغتسل وبقي على عضو من اعضائه لمعة لم
يصبها الماء فانه يغسل ذلك الموضع دون جميع
البدن مسئلة فان قيل اي مصل جازت
صلاته بغير قراءة فقل الامي والاخرس واللاحق
مسئلة فان قيل بماذا عرفت الفريضة من
السنة والسنة من النفل فقل الفريضة ما امر الله
تعالى بها وفعله النبي صلى الله عليه وسلم في جميع عمره
وداوم على ذلك صار ذلك فريضة علينا والسنة
ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه وداوم
عليه في جميع عمره صار ذلك سنة لنا والنفل
ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه في وقت
وتركه في وقت وذكر فضيلته لامته فكان

ذلك نفلا لنا **وجواب** آخر الفريضة هي
ما يكون تاركها عاصيا وجاحدها كافرا والسنة
ما يكون تاركها فاسقا وجاحدها مبتدعا والنفل
لا يكون تاركه فاسقا ولا جاحده مبتدعا ولكن
يكون باتيانه زيادة في الدرجات وبتركه نقصان
في الدرجات **مسئلة** فان قيل الطهارة تجب
لاجل الصلاة ام لاجل الحدث فقل الطهارة تجب
لاجل الصلاة مع وجود الحدث حتى لو دخل عليه
وقت الصلاة وهو متطهر لا يجب عليه الوضوء
مسئلة فان قيل الاتيان بالايمان فريضة ام سنة
فقل الاقرار والايمان السابق المبتدا بوحدانية
الله تعالى وبرسالة المصطفى وبجميع الانبيا والرسل
عليهم الصلاة والسلام فريضة والاعادة والتكرار
عليه سنة **مسئلة** فان قيل كيف عرفت الله تعالى
فقل ليس له كيف ولا كيفية بل عرفته بتعريفه
اياي فقد عرفني حتى عرفته **مسئلة** فان قيل
ما الايمان وما الاسلام وما الاحسان فقل الايمان

اقرار

اقرار باللسان وتصديق بالجنان والاسلام الانقيا د
لاوامر الله تعالى والاجتناب عن نواهيه والاحسان
هو الاحسان الى خلق الله تعالى والشفقة عليهم
وجواب آخر الاحسان ان تعبد
الله تعالى كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
وسئل شقيق البلخي رحمه الله تعالى عن
الايمان والمعرفة والتوحيد والشريعة والدين
فقال الايمان اقرار بوحدانية الله تعالى والمعر فة
معرفة الله تعالى بلا كيف ولا تشبيه والتوحيد
اقرار من موحد لربه في الابتدا بالاخلاص له انه
واحد لا شريك له من غير تشبيه ولا تعطيل
والشريعة الانقياد لربه بتنفيذ بما او امره والانتها
عن نواهيه والدين الدوام والثبات على هذه
الاربعة الى الموت **فصل** ثم اعلم
بان الايمان والشريعة يدوران على عشرين وجها
خمسة منها على القلب وخمسة منها على اللسان وخمسة
منها على الجوارح وخمسة منها على خارج الجوارح اما

الخمسة التي على القلب فهي ان تعرف بان الله تعالى
واحد لا ثاني له خالق الخلق ورازقهم وحافظهم
ومحولهم من حال الى حال واما الخمسة التي
على اللسان فهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره من
الله تعالى واما الخمسة التي على الجوارح فهي
كالصوم والصلاة والحج والوضوء للصلاة ٥
والاغتسال من الجنابة والحيض والنفاس واما
الخمسة التي على خارج الجوارح فهي طاعة الامراء
والسلاطين والائمة والمؤذنين والمسح على الخفين
مسئلة فان قيل الايمان مخلوق ام غير مخلوق
فقل الايمان اقرار وهداية فالاقرار صنع
العبد وهو مخلوق والهداية صنع الرب
وهي غير مخلوقة ومن قال ان الهداية مخلوقة
فهو كافر بالله تعالى ٥ تمت المقدمة بحمد
الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا ورضي الله عن الصحابة
اجمعين والحمد لله
وحده

بسم الله الرحمن الرحيم
محمد احمد حامد محمود احيد وحيد ماح
حاشر عاقب طه يس طاهر طيب
سيد رسول نبي رسول الرحمة قيم جامع
مقتفي مقفي رسول الملاحم رسول الراحة
كامل اكليل مرتل

هو الله الرحمن الرحيم ملك قدوس سلام مؤمن مهيمن عزيز جبار متكبر خالق باري
١١ ٦٦ ٢٩٨ ٢٥٨ ٩٠ ١٧٠ ١٣١ ١٣٦ ١٤٥ ٩٤ ٢٠٦ ٦٦٢ ٧٣١ ٢١٣
مصور غفار قهار وهاب رزاق فتاح عليم قابض باسط خافض رافع معز مذل سميع بصير
٣٣٦ ١٢٨١ ٣٠٦ ١٤ ٣٠٨ ٤٨٩ ١٥٠ ٩٠٣ ٧٢ ١٤٨١ ٣٥١ ١١٧ ٧٧٠ ١٩٠ ٣٠٢
حكم عدل لطيف خبير جليل جميل كريم رقيب مجيب واسع حكيم ودود مجيد عظيم غفور
٩٨ ١٠٤ ١٢٩ ٨٨ ٧٣ ٨٣ ٢٧٠ ٣١٢ ٥٥ ١٣٧ ٧٨ ٢٠ ٥٧ ١٠٤ ١٣٩٦
شكور علي كبير حفيظ مقيت حسيب باعث شهيد محصي مبدي معيد حق وكيل قوي
٥٢٦ ١١٠ ٣٣٢ ٩٩٨ ٥٥٠ ٨٠ ٥٧٣ ٣١٩ ١٤٨ ٥٦ ١٢٤ ١٠٨ ٦٦ ١١٦
متين ولي حميد محيي مميت حي قيوم واجد ماجد واحد احد صمد قادر مقتدر مقدم
٥٠٠ ٧٤٤ ١٣٤ ٤٩٠ ٥٩٦ ١٤ ٤٨ ١٩ ١٨ ٤٤ ٥٠٠ ٧٤٤ ١٨٤
مؤخر اول آخر ظاهر باطن والي متعال بر تواب منتقم عفو مالك الملك ذو الجلال والاكرام
٨٤٧ ٣٧ ٨٠١ ١١٠٦ ٦٢ ٤٧ ٥٤١ ٢٠٢ ٤٠٩ ٦٣٠ ١٥٦ ٩١ ١٢١ ١١٠٠
رب مقسط جامع غني مغني مانع باقي بديع هادي وارث نافع نور ضار معطي رشيد
٢٠٢ ٢٠٩ ١١٤ ١٠٦٠ ١١٠٠ ١٦١ ١١٣ ٨٦ ٢٠ ٧٠٧ ٢٠١ ٥٦ ١٠٠١ ١٢٨ ١٤ ٥١٤
صبور حنان منان ديان رؤف قاهر حافظ شديد البطش عطوف كافي شافي معافي قريب
٢٩٨ ٣٠٩ ١٤١ ٦٥ ٢٨٧ ٣٠٦ ٩٨٩ ٣٦٠ ١٦٥ ١١١ ١٩١ ٢٠١ ٣١٢
معين ستار علام الغيوب عالم الغيب سلطان مريد حليم قديم دايم قايم فرد وتر دافع واهب
١٧٠ ٦٦١ ١٢٤٠ ١١٨٤ ٦٦١ ٢٥٤ ٨٨ ١٥٤ ٥٥ ١٥١ ٢٨٤ ٦٠٦ ١٥٥ ١٤

نقلق من رزقي لاش والخالق يرزقني انا مالي فياش اش علياصني

من واش علما وانا عبد مملوك والحاجه مقضيه مافي التحقيق شكوكي

ربي انظر ليا انا نظري متروك في الارحام وفي الحاش من نطفة صورني

انا مالي فياش اش علياصني

في ظلمات الارحام صورني من نطفة وبدالي الانعام نعمه من كل صفه

وخلق لي ما وطعام ونعايم مختلفه ونزلت بغير قماش غطاني وسترني

انا مالي فياش اش علياصني

مانزلت الاعريان مانعرف ذا من ذا سخر الله المنان وجعل للروح غذا

لبن يجري بامان بشرابه نتغذا وجعل الارض فراش والسما سقف مبني

انا مالي فياش اش علياصني

الارض بساط الله وانا في ملك الله والخلق عيال الله وانا من خلق الله

والارزاق على الله ناكل من رزق الله مانعتبر من ذا شي ونصيبي يلحقني

انا مالي فياش اش علياصني

يا قلب ثق بالله فهو المعطي المانع وارضى بقضاء الله انك لله راجع

ماذا في حكم الله الخيرة في الواقع تدبيرك ماينفع شي من تدبيرك دعني

انا مالي فياش اش علياصني

يا قلب لاتهتم واترك هم الباطل المقدور محتم سوف ترى وتعاين

سلم تسلم واعلم ان المقضي كاين من قوله ليه عاش في الدنيا متهني

انا مالي فياش اش علياصني

ايات الم نشرح اتلو تشرح بالي وبحمد الله نفرح ونحقق البشرى لي

يا قلب امسي واصبح هم الدنيا سالي وارض بشي ولاش واستقنع تستغني

انا مالي فياش اش علياصني

خذ الرغيف ليلك واترك عنك التدبير واستقنع بقليلك وبعيشك الله يجبر

وتزود لرحيلك وبسير زمانك سير كم عارض بعد رشاش فيخلص من المزني

انا مالي فياش اش علياصني

ما الدنيا غير مراح وانت عليها مكبي في لهو ممسي وصباح عقلك منك مسبي

ريح نفسك وارتاح من تعبك يا قلبي ذي التعب كله علاش واقل الشي يغني

انا مالي فياش اش علياصني

خالف نفسك واقطع كل علاقه عنك والشهوه لا تتبع واسقطها من ذهنك

وسرور هواك اقلع آفت نفسك منك الشهوه ما طاش حالك يجمعني

انا مالي فياش اش علياصني

قالو لي بعض الناس مانقل يا بهلول واترك عنك الوسواس واعرف ما نريد نقول

وابنى الحيط على ساس ان رباطك محلول قلت لهم دون هواش انصفني لحق

انا مالي فياش اش علياصني

الدنيا آش نكون حتى نهيت بوجدي الدنيا دون الدون آش قيمتها عندي
لش يقولوا مجنون واجاري في بيعي آخر الكم عندي آخ خلوني في جني
انا مالي فياش اش عليا مني

يا مجنون
قالوا لي لا تدخل الجامع الا بهيبة وسكون وعلى هيئة خاشع
قلت لهم آش نكون حتى لا نتواضع احشم حتى الحماش ان كان يخدمني
انا مالي فياش اش عليا مني

التربة من جنسي كانت اصل الخلقة والبهائم دمسي اعضائي ممحقة
فيها يمسي نفسي وعظامي مفترقة فحنلة دود وخشخاش تربة يرجع بدني
انا مالي فياش اش عليا مني

ان قالوا الجلس اجلس ما عندي في ذا باس بائس من غير مجلس كتراب اندلس
والنبيا لو نلبس والبرنس والدفاس بعد القيس والشاش والديباج اليمني
انا مالي فياس اش عليا مني

اوصيك بتقوى الله في سرك والاعلان واتيقن ان الله حاضر في كل مكان
ان ينفعك الله ليس يضرك انسان اصغيها من الاغفاش ان كنت تطاوعني
انا مالي فياش اش عليا مني

قالوا لي وقتك ضاق والفقر ما تكسب قلت مقسم الارزاق من ذا يقدر يحسب
قالوا امشي في الاسواق واتحيل تتسبب قلت فراغ الاعشاش وانجم يرزقني
انا مالي فياش اش عليا مني

قالوا لي فكر فيمن بما تسل تتلالا قلت الخالق خبير سبحانه وتعالى
قالوا ايك دبر قلت لهم لا لا لا بالله حبة خشخاش زايد ما يعطيني
انا مالي فياش اش عليا مني

قالوا لي سير اخدم قلت الخدمة شرط ان لم تخدم تندم وغليلي ما يشفى
بعد نوم ان تخدم واشهرين كتفي تخدم حتى الحماش ان راد يخدمني
انا مالي فياش اش عليا مني

بالله يا عالي خلوني في حالي ما يستريح بالي بجديد ولا بالي
عنك واش الغالي السالي ولا لي عني افتاش الراء مالا يعني
انا مالي فياش اش عليا مني

الغايض مع من خاض في مهلكته دواس والنمام القراض اكال لحوم الناس
يتعرض للاعراض ما تحمله الانفاس مثل الكلب النهاش من هو غايظني
انا مالي فياش اش عليا مني

يا من يزعم انه عاقل كيس نوصيك اسلامك من حسنه تركك ما لا يعنيك
والدين اسأل عنه حتى يتقوى في فيك وان لا مولاك الاوباش قلهم من اذني
انا مالي فياش اش عليا مني

عفوك عن ظالمك بعض مكارم اخلاق ومواصلتك رحمك ممن يرضى الخلاق
واعفو عمن حرمك نوه وبحبه ما ارزاق الدنيا الكلا ولاش يعدي عني
انا مالي فياش اش عليا مني



ربا جعلني مؤمن معروف بالايمان ولمن يأتي محسن معروف بالاحسان
ولمعبر الى محسن ممن حولي سكان والاخواني بشاش واصل من يقطعني
انا مالي غياث اش عليا مني

بمحمد وعلى خير الخلق نصلي وعن اصحابه الفضلا نترضى يسمع لي
وحديثه هو ليلي عذبني عن اهلي للمسمع قلبي طاش ما العقده تشجيني
انا مالي غياث اش عليا مني

قلبي كلمع في الشرق وانا في الغرب غريب من نجد يلوح البرق نبقى في حال عجيب
تتعجب مني الخلق مما احضر واغيب طير مقصوص الارياش في سجنه يشجيني
انا مالي غياث اش عليا مني

درجاتي ربي ارفع يا ذا الفضل الغامر وكذا السادات اجمع اولهم والاخر
والفضل لمن يسمع ويرى عيبي ساتر نعمة الخير الباش يعفو ويسامحني
انا مالي غياث اش عليا مني

افتكاري في الحشر بخليها في الحضره واسم نظامي يشهر تتميز لي شهرة
سيما اسلاك الجوهر بمعاني معتبره لا عيب ولا شي طاش ما احول فهمني
انا مالي غياث اش عليا مني

انا املي في نظمي وانشادي والاوزان تنظر غرة فكري يحكي زهر البستان
بكل يحيى شرف سند سيدي عثمان نقلوهم ونزني لاش والخالق يرزقني
انا مالي غياث اش عليا مني

دعاء الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى

قال رايت الباري في المنام فقلت الهي وسيدي بما ينجو
منك الخلق في عرصات القيامة قال انما بتسع كلمات
قلت وما هي يا ربي قال سبحان الله الابدي الابد
سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد
سبحان الله رافع السموات بغير عمد سبحان من بسط
الارضين على ماء جمد سبحان من خلق الخلق واحصاهم عدد
سبحان من تكفل بارزاقهم ولم ينسى من فضله احد
سبحان الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد سبحان الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

